

[372] التعليـقـ علىـ نـدوـةـ الـزـهـدـ بـيـنـ الإـفـرـاطـ وـالـتـفـرـيطـ -ـ بنـ باـزـ -

مشروعـ كـبـارـ الـعـلـمـاءـ

عبدـالـعـزـيزـ بنـ باـز

اما ختـامـ المـسـكـ وـمـسـكـ الخـاتـامـ فـمـعـ سـمـاـحةـ الشـيـخـ عـبـدـالـعـزـيزـ بنـ باـزـ وـذـكـ بـعـدـ صـلـةـ العـشـاءـ مـبـاـشـرـةـ انـ شـاءـ اللـهـ وـصـلـىـ اللـهـ وـسـلـمـ عـلـىـ

رسـولـ اللـهـ وـعـلـىـ اللـهـ وـاصـحـابـهـ وـمـنـ اـهـتـدـيـ بـهـدـاـهـ.ـ اـمـاـ بـعـدـ - 00:00:00

فـقـدـ سـمـعـناـ جـمـيـعـاـ نـدوـةـ الشـيـخـيـنـ الدـكـتـورـ عـبـدـالـلـهـ زـاـيدـ الشـيـخـ مـحـمـدـ حـسـنـ الدـرـيـعـيـ فـيـمـاـ يـتـعـلـقـ بـالـزـهـدـ وـالـوـرـعـ وـانـ الـوـاجـبـ اـنـ يـكـوـنـ

الـمـسـلـمـ مـنـ حـالـ الـوـسـطـ بـيـنـ الـاـفـرـادـ وـالـتـفـرـيجـ وـهـكـذـاـ يـجـمـعـ الـمـسـلـمـ فـيـ كـلـ شـيـءـ - 00:00:19

اـنـ يـكـوـنـ وـسـطـاـ لـاـمـوـرـهـ.ـ مـاـ مـعـ الـجـفـاءـ مـفـرـطـيـنـ وـلـاـ مـعـ الـغـلـةـ الـمـفـرـطـيـنـ وـهـذـاـ هـكـذـاـ كـانـ اـهـلـ السـنـةـ وـالـجـمـاعـةـ فـيـ شـؤـونـهـمـ وـصـبـ مـنـ

الـغـلـوـ وـالـجـفـاءـ وـقـدـ اـجـازـ الشـيـخـانـ وـاـوـضـحـ فـيـنـيـغـيـ حـوـلـ الـزـهـدـ - 00:00:45

وـالـوـضـعـ وـمـاـ هـوـ مـقـتـضـيـ شـرـعـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ فـيـ هـذـهـ الـاـمـوـرـ فـجـزـاهـ اللـهـ خـيـرـاـ وـضـاعـفـ مـثـوـبـتـهـمـاـ وـنـفـعـنـاـ جـمـيـعـاـ بـمـاـ سـمـعـنـاـ وـزـادـنـاـ وـاـيـاـهـمـاـ

وـاـيـاـكـمـ جـمـيـعـاـ مـنـ الـعـلـمـ النـافـعـ وـالـعـمـلـ الصـالـحـ.ـ وـهـدـانـاـ جـمـيـعـاـ صـرـاطـهـ الـمـسـتـقـيمـ.ـ وـفـيـ الـحـقـيـقـةـ اـنـمـاـ اوـضـحـهـ - 00:01:13

فـيـهـ الـكـفـاـيـةـ لـيـهـ لـمـنـ اـرـادـ الـفـائـدـةـ مـعـرـفـةـ الـحـقـ فـيـ هـذـاـ السـبـيلـ وـلـاـ مـانـعـ مـنـ الـاـيـضـاحـ فـيـ هـذـاـ المـقـامـ لـانـ كـلـ مـاـ زـادـ الـاـدـلـةـ وـزـادـ الـاـيـضـاحـ

صـارـ الـعـلـمـ اـكـثـرـ وـالـفـائـدـةـ اـكـمـلـ - 00:01:44

الـشـيـخـانـ عـلـىـ زـهـدـ وـانـ زـهـدـ فـيـ ماـ هـوـ وـاجـبـ فـيـمـاـ هـوـ مـسـتـحـبـ وـمـتـأـكـدـ فـيـهـ ماـ هـوـ تـحـتـ النـظـرـ وـاجـتـهـادـ نـفـسـ الـمـؤـمـنـ عـلـىـ حـسـبـ عـلـمـ

وـعـلـىـ حـسـبـ مـاـ اـبـتـلـاهـ وـقـدـ يـزـهـدـ فـيـ بـعـضـ الـمـبـاحـاتـ - 00:02:14

وـغـدـ يـزـهـدـ فـيـ بـعـضـهـاـ قـدـ يـتـأـكـدـ بـحـقـهـ تـرـكـ بـعـضـ الـمـبـاحـاتـ لـاـسـبـابـ تـقـتـضـيـ ذـلـكـ فـالـزـهـدـ يـتـنـوـعـ وـيـخـتـلـفـ بـحـسـبـ حـالـ الـمـؤـمـنـ وـمـاـ اـعـطـاهـ

الـلـهـ مـنـ الـعـلـمـ وـفـتـحـ عـلـيـهـ مـنـ الدـنـيـاـ وـبـحـسـبـ حـالـ - 00:02:38

مـعـهـ الـلـيـغـرـ ذـلـكـ وـلـكـ مـنـ الـاـمـرـ الـمـتـفـقـ عـلـيـهـ وـمـنـ اـمـرـ مـؤـكـدـ اـنـ تـرـكـ الـحـرـامـ وـاجـبـ عـلـىـ الـمـسـلـمـيـنـ سـوـاءـ سـمـوـهـ زـهـداـ اوـ لـمـ يـسـمـوـهـ زـهـداـ

وـتـرـكـ الـحـرـامـ وـالـبـدـعـ وـالـبـدـعـ مـنـ دـمـةـ الـحـرـامـ - 00:03:00

وـمـاـ حـرـمـ اللـهـ مـنـ الـمـاـكـلـ وـالـمـاـشـارـبـ وـالـمـاـكـاـسـ وـالـمـاـلـابـسـ وـغـيـرـ ذـلـكـ هـذـاـ مـاـ يـجـبـ تـرـكـهـ سـوـاءـ سـمـيـ زـهـداـ لـمـ يـسـمـيـ زـهـداـ يـجـبـ عـلـىـ

كـلـ مـسـلـمـ وـعـلـىـ كـلـ مـسـلـمـةـ اـنـ يـدـعـ مـاـ حـرـمـ اللـهـ مـنـ مـاـكـلـ وـمـاـشـارـبـ كـالـبـيـتـةـ وـالـبـنـزـيـنـ - 00:03:21

وـمـاـ اـشـبـهـ ذـلـكـ بـمـاـ حـرـمـ اللـهـ مـنـ الـمـاـخـرـ وـالـمـاـشـارـبـ.ـ وـهـذـاـ الـمـاـكـاـسـ وـهـذـاـ الـمـاـلـابـسـ يـجـبـ عـلـىـ كـلـ مـؤـمـنـ وـعـلـىـ كـلـ مـؤـمـنـةـ اـنـ يـحـذـرـ اللـهـ

مـاـ حـرـمـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ اـيـنـماـ كـانـ - 00:03:44

فـيـ ايـ زـمـانـ وـفـيـ ايـ مـكـانـ ثـمـ سـمـوـهـ هـذـاـ زـهـداـ اوـ لـمـ يـسـمـوـهـ سـوـاءـ زـهـداـ.ـ الـبـدـعـ مـنـ ذـلـكـ الـبـدـعـ مـنـ دـوـلـةـ الـحـرـامـ الـذـيـ يـجـبـ تـرـكـهـ وـلـهـذـاـ لـمـ

هـمـ بـعـضـ الـصـاحـبـةـ - 00:04:01

يـفـعـلـ شـيـئـاـ لـاـ يـوـافـقـ الـشـرـيـعـةـ وـكـانـ اـمـلـهـ عـلـىـ ذـلـكـ وـحـسـنـ الـقـصـرـ وـالـرـبـيـ فـيـمـاـ عـنـ اللـهـ كـانـوـاـ سـأـلـوـاـ اـزـوـاجـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ

عـنـ عـمـلـهـ فـيـ السـرـ فـكـأـنـهـمـ تـقـالـوـاـ ذـلـكـ وـقـالـوـاـ اـيـنـ لـهـمـ اـيـنـ لـهـمـ مـنـ رـسـوـلـ اللـهـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ - 00:04:21

غـفـرـ اللـهـ لـهـ مـاـ تـقـدـمـ مـنـ ذـنـبـهـ وـتـأـخـرـ.ـ الـمـعـنـىـ وـنـحـنـ لـسـنـاـ ذـلـكـ.ـ فـقـالـ بـعـضـهـمـ اـمـاـ اـنـاـ فـاـصـلـيـ وـلـاـ اـنـاـ

وـقـالـ الـاـخـرـ اـمـاـ اـنـاـ فـلـاـ اـكـلـ الـلـحـمـ وـقـالـ الـاـخـرـ اـمـاـ اـنـاـ فـلـاـ - 00:04:40

الـنـسـاـ فـلـمـ بـالـغـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ ذـلـكـ حـمـدـ اللـهـ وـاتـنـىـ عـلـيـهـ ثـمـ قـالـ مـاـ بـالـ وـاـخـوـانـ قـالـوـاـ كـذـاـ وـكـذـاـ لـكـنـيـ اـصـلـيـ وـانـاـمـ وـاـصـوـمـ

وافطر واكل اللحم واتزوج النساء فمن ريب عن سنتي فليس مني - 00:04:58

فإذا أراد انسان ان يتقطع ويتمثل في العبادة ويبدع ما ينبغي له مما شرع الله له اباه كان هذا الزهد ممنوعا وكان بعده محظما لانه يغير شريعة الله ويغير ما امر الله به العباد سبحانه وتعالى. فان الانسان مجبول - 00:05:18

على شيء على حبه للراحة بل هو مضطرك الى الراحة حتى يستعين براحة على عمله. فإذا صام النهار وقام الليل ولم يفطر ولم ينم كيف يقوم باعمال الدنيا كيف يقوم باعمال عائلته؟ كيف يقوم بما يحتاجه في هذه الدنيا مما يقيم صلبه؟ ثم هذا يفضي الى ملله - 00:05:38

و عدم ارتياحه للعبادة فيعملها وتكون بعد ذلك ليس لها قيمة في قلبه وتكون عبءا عليه وثقلًا عليه فمن رحمة الله عز وجل ومن احسان الى عباده ان منع من ذلك - 00:06:01

وجعل العبد في فسحة من هذا الامر يأكل ويشرب وينام ويصلب ويصوم ويصوم ويأكل مما اباح الله من الطيبات ويتزوج النساء لقضاء وطره نسل تكفير هذه الامة وللعفة فرجه وعفة اهله الى غير ذلك من المصالح. هذا كله بفضل الله عز وجل - 00:06:19
ومن الزهد الحسن المشروع ما بين له النبي صلى الله عليه وسلم بقوله كن في الدنيا كأنك غريب او عابد سبيل. او عابد لا شك من الراوي هل قال المعنى يكون مشغولا بالاستعداد للآخرة. مشغولا - 00:06:42

والاستعداد للآخرة واذهب بالتوسيع في الدنيا والانطلاق فيها مما ينسيك الآخرة ويصدقك عن الآخرة فتخسر الدنيا والآخرة وليس المقصود ترك الدنيا مطلوبة. ولا بأس بجمعها على الوجه الشرعي. ولا بأس بطلبها. وقد طلبها الاخيار - 00:07:02

من اصحاب رسول الله عليه الصلاة والسلام وكان المهاجرون من التجار كان الانصار من الفلاحين ولهم اموال وكان عبد الله بن عوف وعثمان بن عفان وذبيه بن العوام وطلحة بن عبيد الله وجماعة - 00:07:25

من التجار وفي يوم غزوة تبوك جاد عثمان رضي الله عنه وارضاه باموال جزيلة جهز ثلاثة مئة من الابل بما تحتاج اليه في الغزو وسلم من الذهب فسلم وقال النبي عندهما ما ضر ابن عفان ما عمل بعد ذلك. فساهم بمال كثير صار له عند الله منزلة عالية له بها - 00:07:41

00:08:07 -